

آليات التحاسب الزكوي الفوري حول المال المستفاد من النشاط الوظيفي - بيت الزكاة الكويتي انموذجاً -

## MECHANISMS OF INSTANTANEOUS ZAKAT ACCOUNTING FOR MONEY EARNED FROM CAREER ACTIVITY (THE ZAKAT HOUSES KUWAIT AS A MODEL)

د. هشام عمر حمودي عبد<sup>1</sup>، م.م. محمد عمر حمودي عبد<sup>2</sup>

<sup>1</sup>كلية الحدباء الجامعة/قسم المحاسبة، العراق

<sup>2</sup>المعهد الاداري، العراق

تاريخ النشر: 2019/06/14

تاريخ القبول: 2019/05/30

تاريخ الاستلام: 2019/04/08

### الملخص:

تتعدد صور المال المستفاد في وقتنا الحاضر إلى أشكال عديدة من أهمها ما يتحقق من النشاط الوظيفي بصوره المتعددة (رواتب وأجور ومكافئات وحوافز ومعاشات وعقود... الخ) الذي يمثل تيارات من الأموال تتحقق خلال العام وتدفع بالاقتصاد سلباً أم إيجاباً مما يؤثر على البلاد ككل وهذا التأثير سينعكس بصورة مباشرة على طبقات اجتماعية عديدة منها (الفقير والمسكين والغارم) وهذا يدفعنا إلى إيجاد نظام محاسبي زكوي فوري يحاول تخفيف هذا التأثير ويمتص التفاوت ويوجد حالة من التوازن وتكون فكرته أشبه بالضرائب غير المباشرة فالمركبي لا يشعر بالقطع لأنها ستقطع عند المنبع وتكون قيمتها قليلة لو انتظر لنهاية العام ليُرَكَب هو، وبالمقابل فإنها ستحقق تيارات من الأموال للأصناف المستحقة، بيت الزكاة الكويتي يمكن اعتباره أنموذجاً لتطبيق هذه الفكرة من خلال الربط الإلكتروني بين جميع الوحدات المعنية والتبادل الإلكتروني للبيانات بينها بعد استكمال الشروط من جميع الأطراف وقبول المركزي بدخول هذه المنظومة.

الكلمات المفتاحية: المال المستفاد ، التحاسب الزكوي الفوري ، بيت الزكاة الكويتي

تصنيف JEL: G21 ، M4

### Abstract:

There are many forms of earned money used in the present time which be to many kinds and the most important of these are what achieved by career activity and the multiple forms (salaries, wages, rewards, incentives, pensions, contract, etc.).

Which represents streams of money achieved during the year and push the economy negatively or positively affecting on the whole country and this effect will reflect directly on the many strata of society of which (poor, needy, indept) and this will push us to find instant zakat accounting system try to reduce this effect and absorbs disparity and finding a status form balance and its idea will be like indirect taxes.

The person who give zakat it not feel of cut off because it will cut in the source and its value will be little if he wait to the end of the year to give the zakat , on the other hand it will generate streams of money for the outstanding items.

The Kuwait Zakat House can be considered as a model to apply this idea form the electronic linking between all the units concerned and the electronic exchange for the data between it after finishing of conditions from all parties and acceptance of the person who give zakat to enter this system .

**Key Words :** earned Money , Zakat instantaneous accounting, the Kuwait Zakat House

**Jel Classification Codes:** G21 ، M4

<sup>1</sup> - المؤلف المرسل: د. هشام عمر حمودي عبد، الإيميل: Heshamomer35@yahoo.com

## تمهيد:

ان مناقشة الخلفية الفقهية لهذا الموضوع يجعلنا نرجع الى عقود من الزمن اذ ان هذا الموضوع اخذ استحقيقه من المناقشات والسجلات وعقد المؤتمرات وخصوصاً المؤتمر الاول للزكاة المنعقد في الكويت عام 1404 للهجرة ثم ما تلاها من مؤتمرات ومناقشات واء الى يومنا هذا ويبقى محض اختلاف لعدم وجود نص شرعي قطعي به ولكن بحسب راي الباحثين فان هناك امرين متفق عليهما وامرين مختلف عليهما في هذا النوع من المال والمتفق هما :

1. خضوع المال المستفاد للزكاة لانها تمثل تيارات ضخمة وتأخذ شروط خضوع المال للزكاة .
2. الزكاة بالنقود والعملات المتداولة بدل الذهب والفضة مع بقاء النصاب للذهب والفضة.

اما الامران المختلف عليهما هما :

1. الحولية (هل يشترط تمام الحول للزكاة ام الزكاة حين القبض)
  2. نسبة الزكاة والارتباط مع النصاب (هل تستقطع بنسبة 2,5% ام تستقطع بنسبة 10%)
- وبأذنه تعالى سيكون دورنا في هذا البحث محاسبي يناقش بعض الافكار المحاسبية وليس مفتياً او باحثاً عن التكييف الفقهي فالعلماء والفقهاء والمتخصصين سبقونا بذلك .

هذا البحث يحاول مناقشة مواضيع مهمة ومن خلالها تم تقسيمه الى الاتي :

اولاً : النشاط الوظيفي وشروط الخضوع ومعالجة مشكلة الحولية .

ثانياً : امكانية تطبيق برنامج محاسبة الزكاة الفورية .

ثالثاً : الاختلاف الفقهي في نسبة الزكاة التي ستطبق في برنامج محاسبة الزكاة .

رابعاً : نظرة سريعة على بيت الزكاة الكويتي والموقع الالكتروني

خامساً : الربط الالكتروني واعادة ترتيب منظومة التحاسب الزكوي ضمن الموقع الالكتروني وضرورة تواجد الهيئة الشرعية ضمن المنظومة .

مشكلة البحث : قد تختلف الدول بحسب رفاهية الافراد والدخول المتحققة لهم ولان الامة الاسلامية امة تكافل ورحمة يجب اخضاع المال المستفاد من النشاط الوظيفي للتحاسب الزكوي وخصوصاً انه يمثل مبالغ ضخمة في العديد من الدول الاسلامية .

اهمية البحث : تنطلق اهمية البحث من الدور الذي يلعبه بيت الزكاة الكويتي في تحقيق فريضة الزكاة واهدافها من محاور عديدة فهي تظهر مال المزكي وتعالج المشاكل الاقتصادية من فقر وديون من جهة وتخفف عن ميزانية الدولة من جهة اخرى.

اهداف البحث : للبحث اهداف عديدة منها على سبيل الذكر لا الحصر :

- 1- تسليط الضوء على نوع من انواع الاموال المهمة في الوقت الحاضر .
- 2- تسليط الضوء على بيت الزكاة الكويتي وموقعه الالكتروني .
- 3- تسليط الضوء على نوع من انواع التحاسب الزكوي يتلاءم مع عمل البيت ويكون فورياً .

فرضية البحث : يبني البحث على فرضية مفادها

(ان اخضاع جميع الاموال الطيبة التي استوفت شروط الخضوع الى التحاسب الزكوي وجبايتها من المركزي وتوزيعها الى مصارفها المستحقة يحقق التوازن الحقيقي الذي يشبه فلسفة الاواني المستطرقة ويقضي على جميع المشاكل)

### منهج البحث :

تم الاعتماد على المنهج الوصفي في تحديد الاطار النظري للبحث وذلك من خلال الاستعانة بالاطارح والرسائل الجامعية العربية والدوريات وشبكات الانترنت وتم كذلك الاعتماد على منهج دراسة الحالة من خلال تسليط الضوء على بيت الزكاة الكويتي باعتباره انموذجاً للتطبيق وابرار الموقع الالكتروني الذي يحقق التحاسب الزكوي بأنواعه ومنها الفوري .

### اولاً: النشاط الوظيفي وشروط الخضوع ومعالجة مشكلة الحولية

يعد النشاط الوظيفي صورة من صور المال المستفاد والمال المستفاد هو ذلك المال الذي يستفيدة المسلم ويملكه بدون راس مال وهو مرادف لكسب العمل ويمثل ريعاً للقوى البشرية وقد يتحقق بصور وأشكال متعددة واختار الباحثين تسمية النشاط الوظيفي لأنه يمثل نسبة لا يستهان بها من حجم الاموال المتداولة فهو يرتقي لمصاف النشاط الزراعي والصناعي والتجاري فما تحققه هذه الانشطة من ريع ودفع لعتلة الاقتصاد فان النشاط الوظيفي اليوم اصبح حاكماً لاقتصاديات البلدان ومؤثراً فيها وما نسمع من انهيارات اقتصادية للدول فان هذا النشاط هو المؤثر والمتاثر الحقيقي عند الاختيار وقد اشار (الحولي, 2006, 66) الى انه جزءاً كبيراً من الدخل القومي تحصل عليه هذه الفئات المتمثلة بالنشاط الوظيفي , و اشار (ابومخ, 2011, 2) ايضاً على ان النشاط الوظيفي يشكل غالب دخل الافراد في المجتمع ولغرض تسليط الضوء على هذا المبحث فقد تناولنا الاتي :

#### 1. ماهية النشاط الوظيفي :

بدايةً فان **الوظيفة** تعني لغويًا بحسب المعاجم العربية بانها " ما يقدر من عمل أو طعام أو رزق وغير ذلك في زمن معين ، وتأتي بمعنى الخدمة المعينة " اما اصطلاحاً فإنها تعني " أداء عمل ما لآخر (صاحب العمل) وتحت إمرته، وفقاً لعقد العمل نظير أجر معلوم، ويسمى الشخص الذي يقوم بالعمل : موظفاً أو أجيراً أو عاملاً وكلها أسماء مترادفة، ويعتمد العامل في عمله على مجهوده العضلي أو الذهني أو هما معاً وفق طبيعة العمل الذي يقوم به، ومن المعالم الأساسية للعمل الوظيفي أنه يرتبط بعقد عمل" (عودة, 2011, 5) .

**والنشاط** بحسب المعاجم كذلك فانه لغويًا يعني "ممارسة فعلية لعمل ما " واصطلاحاً كذلك يعني "مجموعة من الافعال او المبادرات التي ياخذها الفرد او المؤسسة " .

ويكون **النشاط الوظيفي** مرادفاً لكسب العمل والاسلام ينظر اليه بانه " كل جهد يبذله الانسان ذهنياً او بدنياً لاجاد المنفعة المعتبرة شرعاً من سلع وخدمات ذات قيمة لإشباع حاجات المجتمع المادية والمعنوية نظير اجر " (الاحمد , 2012 , 153 ) .

#### 2. شروط خضوع اموال النشاط الوظيفي :

قبل الدخول الى الشروط يجب تأسيس فكرة انه لا يمكن توحيد الاسماء وطريقة الدفع وحجم المبلغ الذي يدخل ضمن النشاط الوظيفي , فكل مؤسسة لها نظام محاسبي خاص بها , والتسميات تختلف بين مؤسسة واخرى وطريقة الدفع ايضاً فالبعض يعطي دفعة واحدة ليوم محدد بالشهر والبعض الاخر يتفنن في تسميات عديدة في مجموعها تكون متشابهة

لتلك الدفعة وقد يختلف حجم العطاء أيضاً بين مؤسسة وأخرى وبين بلد وآخر وحسب الوضع الاقتصادي لذلك البلد ولكن الجوهر واحد والذي يهمنا أنها بحملها تخضع للزكاة إذا توفرت فيها شروط خضوع المال للزكاة .

### والسؤال هو ما هي شروط خضوع اموال النشاط الوظيفي للزكاة ؟

يرى الباحثين ان هكذا نوع من الاموال يأخذ نفس شرط المال بالعموم والشروط هي كالآتي : (حمودي بتصرف ,

2016 , 106)

✓ أن يكون المال المتولد عن النشاط الوظيفي حلالاً طيباً؛ لأن الزكاة عبادة مالية ولأن الله (ﷻ) طيب لا يقبل إلا طيباً.

✓ الملك التام فلا بد من تمام الملك للمال المراد تزكيتة إي أن يكون المال مملوكاً ملكية تامة للمزكي وقت حلول الزكاة، ولا يتعلق به حق لغيره وأن يكون المالك قادراً علي التصرف فيه باختياره، حتى يمكن نقل ملكية قدر الزكاة منه إلي مستحقيها، وأن يكون المال رقبة ويداً في حيازة صاحبه .

✓ السلامة من الدين أي أن يكون المال خالياً من الدين .

✓ النماء أو قابلية النماء أي أن يكون المال نامياً (نماء فعلياً كالأنعام وعروض التجارة) أو قابلاً للنماء (نماء حكماً كالنقود) أي يترتب على تقلبيه نتاجاً أو إيراداً سواء تم التقليل بالفعل أم لا .

✓ نصاب الزكاة أي أن يبلغ المال الخاضع للزكاة قدراً معيناً محدداً يطلق عليه النصاب، وهو يختلف من نوع مال إلى آخر .

✓ حولان الحول أي أن يمر على ملكية المال الخاضع للزكاة حولاً كاملاً أي سنة كاملة لأنواع عديدة من الأموال ماعدا زكاة الزروع والثمار والركاز إذ يزكيان وقت الحصول عليهما .

✓ الفضل أن يكون المال فائضاً عن نفقات الحاجات الأصلية للمزكي ولمن يعول .

### 3. الحولية :

يبقى الخلاف قائماً على كيفية التعامل مع الاموال التي لم يورد فيها نص قطعي الا انها تدخل في عموم معنى المال الطيب ومن المشاكل التي تواجه التيارات المالية المتحققة من النشاط الوظيفي مشكلة الحولية فكما مر بنا في شروط الخضوع فان حولان الحول شرط لغالب انواع الاموال والمستثناة منها وردت بادلة نصية قطعية ثابتة كزكاة الزروع والثمار والركاز .

وبين فريق مضيق لشرط الحولية وفريق اخر موسع لها يرى الباحثين ان هناك اسباب تجعل الزكاة مع هكذا نوع من

الاموال تكون فورية وللأسباب التالية :

✓ حجم الفقر واتساع نطاق الطبقات الاخرى من المساكين والغارمين والمشاكل الاقتصادية المرافقة لهم فعندما تكون الزكاة تيارات مالية خلال السنة تدفع بالركود الاقتصادي الى الحركة وتعالج تلك الطبقات والمشاكل وليست رصيد نهائي .

✓ الدخول العالية المتحققة من هذا النشاط فقد يكون دخل شهر واحد هو مجاوز لنصاب الزكاة المقرر للحول الكامل .

✓ تمادي المستفيد من النشاط الوظيفي في الكماليات حتى اشار (الراضي , 2004 , 25) الى نفس المقصد وهي انه " يبعثر ماله ذات اليمين وذات الشمال دون أن يحول عليه الحول من الزكاة، وإيجابها على المعتدلين المقتصدین الذين يدخرون ويحول عليه الحول " .

ومما سبق فان الامر فيه سعة بين المضيق والموسع فالنظرة قديماً كانت تخفف على عامل الزكاة (الجابي) فيكون اللقاء سنوي لأغراض التحاسب بل انه اعتبر المال المستفاد نوع من انواع الاموال الباطنة التي كانت تعطى لرسول الله (ﷺ) وخلفائه رضي الله عنهم ورعاً وتقوى حتى ان سيدنا عثمان (رضي الله عنه) تركها لصاحبها يزكيها , اما النظرة الانية خصوصاً في ظل التقنيات الحديثة والنظم المحاسبية الالكترونية وامكانية تعقب الاموال لم يعد هناك اموال باطنة فالكل ظاهر فبالإمكان اعتبار التحاسب الزكوي الفوري الشهري سلفة مقدمه لحين التحاسب في تاريخ الاستحقاق في ظل وجود رخصة في ذلك كما في قصة استلاف الزكاة مقدما من سيدنا العباس (رضي الله عنه) عند وجود حاجة ملحة من المصارف المستحقة .

ثانياً : امكانية تطبيق برنامج محاسبة الزكاة الفورية .

قد تختلف التعابير والمصطلحات من باحث لأخر ولكنها تتفق بالمضمون فهناك من يطلق عليها تسمية المحاسبة الالكترونية وهناك من يطلق عليها تسمية المحاسبة الانية وهناك من يطلق عليها تسمية المحاسبة الفورية والتي بمجملها تتفق في المعالجات التي تتم عن طريق الالكترونيات من خلال برامج محاسبية فهي اشبه بالعمل بنظم المعلومات المحاسبية والتي تقوم بتحويل البيانات الى معلومات من خلال العمليات التشغيلية .

الزكاة الفريضة الدينية التي تقوم كثير من الدول الاسلامية بجبايتها الزاماً او تطوعاً عن طريق ما يسمى بمحاسبة الزكاة او التحاسب الزكوي والذي اذا اقترن بالالكترونيات اصبح تحاسب زكوي فوري او الكتروني او آبي .  
ولغرض تسليط الضوء على هذا المبحث فقد تناولنا الآتي :

## 1. التحاسب الزكوي الفوري :

ان تناول هكذا مصطلح يجب تفكيكه ومن ثم تناوله بصورة كاملة ولكن لقدسية الزكاة نبداً بها اولاً اذ يرى ( عبد بتصرف , 2013 , 148 ) انه لحكمة ربانية وفائدة اقتصادية وتناسف اجتماعي جعل الله (ﷺ) الناس متفاوتين في الأرزاق والقدرات وهذا واقع حياتي لا يُنكر لذا شرع لنا الزكاة، إذ تعد الفريضة الثانية بعد الصلاة وتعرف على أنها " حق يجب في المال " فهي قرينة الصلاة فقد جمع الله (ﷺ) بينها وبين الصلاة في مواضع كثيرة في كتابة الكريم وهذا يدل على عظم مكانتها عند الله (ﷺ)، وعظم شأنها، منها قوله (ﷺ) ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾ البقرة - 43، وكذلك جاءت السنة المطهرة لتؤكد أنها ركن من أركان الإسلام فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله (ﷺ) " بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةٍ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَالْحُجُّ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ " (البخاري رقم الحديث 8) أما التحاسب فأصله من كلمه حاسب والتي تعني العد والإحصاء، فحسب الشيء أي أحصاه وبوبه وعده ولا يمكن إعطاء مفهوم دقيق لهذه الكلمة إلا أن تكون مرتبطة بكلمة أخرى كأن نقول التحاسب المالي أو التحاسب الضريبي أو التحاسب الزكوي وهكذا، اما مصطلح الفوري فبحسب المعاجم العربية يعني عاجل او دون تأخير عمل او آبي .

المؤلفين وضعوا مفهوم لمصطلح التحاسب الزكوي الذي يعني بحسب (المليحي وعبدالقادر, 2011, 31) " الأليات أو الإجراءات التحاسبية التي تجرى على مال معين خاضع للزكاة لاستخراج حصة الزكاة منه بعد مقارنته بالنصاب وفقاً لمتطلبات الشريعة الإسلامية" ونرى بالإمكان وضع مفهوم شامل للتحاسب الزكوي الفوري على انه "المعالجات المحاسبية على مال خاضع للزكاة لاستخراج حصة الزكاة منه بعد مقارنته بالنصاب وفقاً لمتطلبات الشريعة الإسلامية وفق برنامج الكتروني وتتم المعالجة آنية ويكون متاح على الشبكة ."

## 2. البرامج الالكترونية للتحاسب الزكوي الفوري المتاحة على الشبكة :

هناك برامج عديدة متاحة على الشبكة تقوم ببعض مهام التحاسب الزكوي منها متاح بشكل عام ولا يرتبط باي جهة جابية وانما لتثقيف المسلم بكمية الزكاة الواجبة عليه والانصبة الخاص بكل نوع وفق معطياته فاذا كانت المعطيات دقيقة كانت النتائج دقيقة والعكس صحيح ولأنه متاح للجميع فانه هناك بعض الضوابط الشرعية التي وضعت في كيفية التعامل مع هكذا برامج وهي كالآتي : (<http://fiqh.islammessage.com>)

✓ التأكد من اعتماد الجهة المعدة للبرنامج على المذهب الفقهي المختار لديها، وذلك نظراً لاختلاف الفقهاء رحمهم الله تعالى في تفاصيل بعض أحكام الزكاة، إذ يجب مراعاة ذلك الاختلاف.

✓ التأكد من أن الطريقة التي سلكها البرنامج في حساب الأنصبة ومقادير الزكاة، طريقة حسابية صحيحة، ويحصل ذلك بإجازة البرنامج من جهة مختصة بهذا الشأن .

✓ أن يعرف المستخدم طريقة الحساب في البرنامج، ويطبقها بشكل صحيح عند التطبيق.

✓ التأكد من صحة المدخلات والبيانات، وذلك لإعطاء النتيجة الصحيحة.

ومنها متاح بشكل خاص ويكون مرتبط بصناديق الزكاة التابعة للدول او الجمعيات او المنظمات الرسمية وغير الرسمية التي لا تختلف بشكل كبير عن النوع العام الا بأمرين وهما وجود هيئة شرعية داخل تلك الصناديق ويضاف لها الالية لتحصيل المبلغ بعد التحاسب .

عمل هذه البرامج بتقسيم انواع الزكاة الى انواع الاموال الخاضعة للزكاة ويختار المتصفح نوع المال ومن ثم قد يواجه عدة اسئلة للوصول الى المبلغ الخاضع للزكاة ثم مقارنته بالنصاب المحدد ونسبة الزكاة المرتبطة بنوع المال ثم استخراج مقدار الزكاة الواجبة الدفع ثم تختيار المزكي بالدفع خصوصاً اذا كانت الجهة طوعية وقد تتجنب تلك البرامج انواع الاموال الخاضعة للزكاة ولكنها ليست نقدية كزكاة الانعام او زكاة الزروع والثمار فالرؤية قد تتشابه مع الضرائب على انها فريضة نقدية وليس بالإمكان ان تكون عينية كتهيئة امكان حفظ الصدقة والمحافظة عليها او تشييد المخازن وهكذا .

## 3. امكانية تطبيق برنامج محاسبة الزكاة الفورية :

هناك امكانية تطبيق برنامج محاسبة الزكاة الفورية يكون خاص بمسميات النشاط الوظيفي من رواتب واجور ومعاشات ومكافآت ومزايا وكفالات واي صورة من صور الايرادات الواردة من النشاط الوظيفي ضمن توسيع مفهوم قاعدة ايجاب الزكاة , ويرتبط الكترونياً بالجهات الرسمية ويكون مختلف عن اسلوب البرامج المتاحة على العام والخاص وانما يرتبط بأسماء المراكز الراغبين بالدخول الى البرنامج ويكمل دورة كاملة متكونة من الجهة المطبقة للبرنامج والجهة التي يعمل بها المزكي مع الجهة التي يستلم منها المزكي ما يرد له من النشاط الوظيفي الصافي اسواء كان مصرف ام اي وحدة مالية تقوم بالصرف.

هذا البرنامج يؤسس لكل مركزي يوم خاص للتحاسب السنوي يبدأ بالتحاسب الإلكتروني عندما يبلغ المال المستفاد نصاباً ويطبق في الدول التي يكون فيها النشاط الوظيفي والمتحقق منه بمبالغ قد تتجاوز النصاب السنوي شهرياً أو فصلياً فليس من المعقول تطبيقه في دول فقيرة أو مستوى المتحقق من النشاط الوظيفي متدني ولا يلي الحاجات الأساسية للموظف فقد لا يكون هناك فائض يخضع للتحاسب .

### ثالثاً: الاختلاف الفقهي في نسبة الزكاة التي ستطبق في برنامج محاسبة الزكاة

استكمالاً لإمكانية تطبيق برنامج محاسبة الزكاة الفورية فانه هناك أكثر من محطة يجب الوقوف بها والتي هي كانت ولا تزال محط الجدل والنقاش بين الفقهاء والمحاسبين الشرعيين حول النسبة المقرر اخذها زكاةً من النشاط الوظيفي . فالاتفاق حول دخول المال وخضوعه للزكاة ليس بالأمر المشكل حقيقياً اذا توفرت فيه شروط الخضوع ولكن المشكلة تكمن في كيفية تعامل الجاهلي (المحاسب) بهذا المال وهل يقاس على زكاة الزروع والثمار ام يقاس على زكاة النقدين وهكذا . ولغرض تسليط الضوء على هذا المبحث فقد تناولنا الآتي :

#### 1. نسب الزكاة المتعددة :

جاءت الشريعة السمحة في ربط كل مال خاضع للزكاة مع نسبة الزكاة المقررة منه ولان رب العزة (ﷻ) اعلم بعبادة وجمال عبادته من انفسهم فانه ربط الجباية بالتخفيف على عكس ما تفعله الحكومات السياسية في عالم اليوم فعندما تفرض الضرائب على مواطنيها فانه تربط الضريبة بالمتحقق فكلما كان المتحقق من المال أكثر كانت نسب الضرائب تصاعدياً مما جعل الحصيلة الكلية المتحققة من جباية الضرائب تتناقص لانه عندما يكون حجم المتحقق ضخماً فذلك دليل على ان الجهد أكبر مما يدفع البعض الى مغادرة العمل كلياً أو التقليل منه لتجنب الضرائب التصاعديّة وقد ذكر ذلك الفيلسوف بن خلدون في كتابه المقدمة عندما قال مقولته الشهيرة "اذا كثرت الجباية اشرفت الدولة على النهاية " وهذا يسمى لدى علماء المالية المعاصرين بمصطلح "الكثير من الضريبة تقتل الضريبة" حسب منحني لافر . (بلعزوز وقندوز , 2006 , 136)

كذلك لم يجعل رب العزة (ﷻ) النسبة واحدة ولكنها ارتبطت بنوع المال فزكاة النقدين (الذهب والفضة) نسبتهما 2,5% بشرط الحول والنصاب وزكاة الزروع والثمار نسبتهما 10% بشرط النصاب فقط وزكاة الانعام بحسب النوع من الانعام (الابل والبقر والغنم) واعدادهما وبشرط الحول والسوم وزكاة العروض بنفس حكم النقدين وهكذا ومما يدل على التخفيف من رب العزة (ﷻ) على المكلفين نأخذ مثلاً احد انواع الاموال فان هناك قاعدة جميلة ذكرها (المليحي وعبدالقادر, 2011, 172) لاحتساب زكاة الغنم وما في حكمها إذ بالنسبة لأعداد الكبيرة التي تزيد على 300 شاة يحذف من إجمالي العدد رقما الآحاد والعشرات والباقي يمثل مقدار زكاة المستحقة شرعاً فمثلاً عدد الأغنام بالمرعة هو 799 فتكون الزكاة المستحقة هي 7 شياه، ففي هذه الحالة تكون نسبة الزكاة أقل من 1% في حين لا نعلم أنه في الضرائب المعاصرة ضريبة تستقطع مثل هذه النسبة .

وكذلك حال الزروع والثمار اذا كانت من ماء السماء 10% ولكن اذا كانت بالسقي مما يجعل القائمين يتحملون كلف اضافية كانت النسبة 5% بنص حديث المصطفى (ﷺ) .

#### 2. الاختلاف الفقهي في النسب :

الاختلاف الفقهي يقصد به هنا المال الذي لم يكن بصورته على عهد المصطفى (ﷺ) واستحدث واتفق العلماء على زكاته لانه من الاموال الطيبة والذي يدخل في عموم قول الله (ﷻ) (خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) التوبة - 103 - فالاختلاف الفقهي يكمن في سعر الزكاة اي نسبتها , ومنها ما يهدف اليه البحث وهو المال المستفاد من النشاط الوظيفي فلا يمكن ان يقال ان هناك راي واحد على نسبة محددة فالقياس على ان المال المستفاد هنا اشبه بالزروع والثمار (لأنه ورد معاً في الآية الكرمة 267 البقرة) فانه سيأخذ نصائبيهما ونسبتيهما كذلك وهي 10% وتسقط عنه الحولية وتكون الزكاة فورية والقياس على انه اشبه بزكاة النقدين-الذهب والفضة-(لأن المتحقق من النشاط الوظيفي من العملات السائدة القائمة مقام الذهب والفضة) فانه سيأخذ كذلك نصائبيهما ونسبتيهما كذلك وهي 2,5% وتسقط عنه الفورية ويرتبط بالحولية وهكذا .

### 3. النسبة التي تطبق في البرنامج :

التحاسب الزكوي الفوري هو نظام تحاسبي الكتروني قائم على خدمة تحقيق فريضة الزكاة ويكون تابعاً للأجماع الفقهي وملماً بالاختلافات المعتبرة وان يأخذ بكل الآراء وان يكون مرناً ويقبل التعديل والتغيير والذي لا يمكن تحقيقه في النظام المحاسبي العادي يمكن ان يتحقق بالنظام المحاسبي الالكتروني والنسبة المختارة التي تتفق مع حاجة اليوم ولها منافع عديدة للأطراف جميعاً هي القياس على النقدين اي تكون النسبة 2,5%<sup>3</sup> وتكون زكاتها فورية اي عند الاستلام وهي عبارة عن سلف مستلمة مقدماً ويكون التحاسب النهائي باليوم المتفق مسبقاً والذي يحقق شرط الحولية وان يكون هناك مقاصة لمجموع المبالغ المستلمة مع الزكاة الواجبة الدفع وهذا ليس بالأمر الشاق فهو يتحقق بإيعاز على البرنامج وبحسب راي الباحثين فان النسبة المختارة يعود اختيارها لسبيين رئيسين وهما:

✓ المتحقق من النشاط الوظيفي عبارة عن اموال بصورها المتعددة والتي تقوم اليوم مقام الاصل وهما النقدين .

✓ تتفق مع التخفيف الرباني على المزكي من خلال النسبة من 10% الى 2,5% .

هذه الالية التي ستطبق في البرنامج(النسبة مع الفورية) تحقق الغايات لجميع الاطراف وكما يلي :

**الطرف الاول :** المزكي (تخفف عن المزكي وتطهر ماله فبدل ان يدفع مبلغ كبير لمرة واحدة بالسنة ويراه ثقيلاً يكون بالتقسيم مقدماً الى عدد مرات الاستفادة من ذلك المبلغ خلال السنة).

**الطرف الثاني :** الاصناف المستحقة (تخفف من حجم الفقر والمسكنة وتقضي على الديون والمصارف الاخرى وكذلك الفقير يأخذ دفعات متكررة اشبه بالراتب الشهري) .

**الطرف الرابط :** مؤسسة الزكاة (تحقق تيارات من الاموال المستمرة خلال السنة وتدفع بالركود الاقتصادي الى الحركة وتخفف عن دعم الدولة) .

3 في الكويت اجاز بيت الزكاة الكويتي احتساب الزكاة وفق الحول الشمسي مع معادلته بالقمري فهناك فرق بين الحول القمري والشمسي فالحول القمري النسبة هي 2,5% اما الحول الشمسي للسنة البسيطة فالنسبة هي 2,578% والحول الشمسي للسنة الكبيسة فالنسبة هي 2,585% وفي المؤتمرات تم توحيد النسبة للحول الشمسي بين البسيطة والكبيسة .

ان استخدام النسبة المختارة مع الفورية بالاستقطاع يدفع القائمين على مؤسسة الزكاة تحديد متوسط حجم النفقات للفرد الواحد من مسكن ومأكل وملبس وصحة وتعليم وعلى المستوى الشهري كذلك وهذا المتوسط يتعدد بعدد افراد الاسرة للمزكي او من يعول فقد لا يخضع للزكاة اذا كان الفاض لا يمثل نصاباً .

## رابعاً . نظرة سريعة على بيت الزكاة الكويتي والموقع الالكتروني

لسنا هنا بصدد تقييم تجربة او انتقاد عمل او ان نعطي تقيماً لمؤسسة قاربت ان تدخل العقد الرابع من التأسيس فالخير فيها وفي القائمين عليها وانما بصدد تنمية الايرادات الزكوية من مصادر الاموال الزكوية التي هي من حق الاصناف الثمانية والمستحقة لها والتي تخفف عن ميزانية الدولة الداعمة لبيت الزكاة.<sup>4</sup>

انقسمت الدول الاسلامية بشأن النظر الى فريضة الزكاة ودور ولي الامر في جبايتها, فمنهم من تركها واستبدلها باي صورة من صور الايرادات الاخرى ومنها الضرائب , ومنهم من اسس لها بيتاً ولكنه تركها طوعية بحسب رغبة المزكي ان شاء دفعها لهم وان شاء اخرجها بنفسه , ومنهم من جعلها الزامية والزم مواطنيها بدفعها الى بيت الزكاة , وبيت الزكاة الكويتي مسك العصا من النصف فهو طواعي والزامي في نفس الوقت .

ولغرض تسليط الضوء على هذا المبحث فقد تناولنا الاتي :

### 1. بيت الزكاة الكويتي ونظام الالزام الجزئي :

لقد عمل بيت الزكاة الكويتي على اداء الزكاة لمستحقيها منذ انشائه والتي شملت بحسب (فاطمة وحفيضة , 2012 , 422) فئات مستحقة من المجتمع بين تحسين المستوى الصحي ورفع المستوى التعليمي ودفع الفقر والجوع عن فئات محرومة كثيرة وعمل على تحقيق التكافل والتراحم بين بين الناس دون المساس بكرامتهم وتاريخياً فان بيت الزكاة بدء طواعياً ففي 21 ربيع الأول 1403هـ الموافق 16 يناير 1982 م صدر القانون رقم 5 لسنة 1982 بشأن إنشاء بيت الزكاة كهيئة عامة ذات ميزانية مستقلة باسم بيت الزكاة تكون لها الشخصية الاعتبارية ويعرف بيت الزكاة الكويتي بحسب ( محمد وصليحة , 2013 , 11) بانه "هيئة حكومية ذات ميزانية مستقلة لأغراض جمع وتوزيع اموال الزكاة والخيرات في مصارفها الشرعية والقيام بأعمال الخير والبر العام التي دعا اليها الدين الاسلامي والتوعية بفريضة الزكاة ودورها في الحياة وبث روح التكافل والتراحم بين افراد المجتمع وتجسيد ذلك بصورة عملية من خلال الاعمال والانشطة التي يقوم بها البيت .

وفي عام 2006 صدر القانون رقم 46 وبموجبه اصبح بيت الزكاة الكويتي الزامياً جزئياً في شان الزكاة ومساهمة الشركات المساهمة العامة والمقفلة في ميزانية الدولة وهو عبارة عن قانون هجين بين الزكاة والضريبة فهو قانون زكاة لمن امن بها

4 محاسبياً هناك فرق بين الميزانية والموازنة وبيت الزكاة يستخدم مصطلح الميزانية ولأننا لسنا منتقدين فسنلتزم بمصطلح البيت .

وضريبة لمن لا يؤمن بفريضة الزكاة فقد اوجب على الشركات المساهمة دفع نسبة 1% من ارباحها وترك لها تحديد نيتها فاذا نوت زكاة تحول المبلغ الى بيت الزكاة واذا نوت غير الزكاة تبقى الاموال في وزارة المالية تضيفها الى ميزانية الدولة.

## 2. قنوات التحاسب الزكوي :

تلتصق قنوات التحاسب الزكوي بوسائل الاتصال مع المزكين فكلما تعددت الوسائل كان لا بد من وجود تحاسب زكوي خاص بكل وسيلة لا يختلف بالجوهر ولكنه يختلف بالمظهر وبحسب (اليافعي بتصرف , 2013 , 107) فانه هناك ادارتين تتواصل مع المزكين والمتصدقين وهما ادارة تنمية الموارد وادارة العلاقات العامة والاعلام .

**فالإدارة الاولى** تسعى الى زيادة الايرادات من خلال اقسامها المختلفة وتتعامل مع المزكين بصورة مباشرة وميدانياً والتحاسب الزكوي هنا يكون على الاغلب يدوي او الكتروني بحسب الحالة ويتم من خلال مقابلة المزكي مع الجابي داخل البيت او من خلال مساعدة الافراد على احتساب مختلف انواع الزكاة المستحقة عليهم وكذلك مساعدة الشركات لاستخراج الوعاء الزكوي الخاص بما كما يقوم باحتساب زكاة الاسهم المدرجة سوق الاوراق المالية تسهياً على الجمهور لاستخراج زكاة اموالهم .

**اما الادارة الثانية** فهي مختصة للتواصل مع جمهور المزكين من خلال وسائل الاعلام المختلفة حيث خصصت لكل وسيلة تواصل اعلامية قسماً مستقلاً يخاطب الجمهور من خلالها وتعدد وسائل الاعلام فمنها مرئية ومسموعة ومكتوبة ولعل ابرز وسيلة اعلامية الان هي الموقع الالكتروني الخاص ببيت الزكاة والذي يشمل خدمة التحاسب الزكوي الفوري والذي قد يتعدى الى قنوات التحصيل الإلكتروني كذلك .

## 3. الموقع الالكتروني في خدمة التحاسب الزكوي :

في ظل تنامي استخدام التقنيات في شتى ميادين الحياة وسيطرة الاجهزة الالكترونية على غالب اعمال الافراد والمؤسسات وتبني الدول لمفهوم الحكومة الالكترونية كان لا بد من وجود موقع الكتروني يربط بين بيت الزكاة الكويتي وبين المجتمع على اختلاف احوالهم , فالموقع الالكتروني يخدم التواصل مع المزكين والمتصدقين بإدارتيه الميداني والاعلامي<sup>5</sup> ويرى (الدويسان واخرون , 2008 , 259) بان اقرار مشروع تطبيق متطلبات الحكومة الالكترونية في بيت الزكاة كان ضمن مساعي الحكومة الكويتية الرامية الى المساهمة في تطوير العمل وضمان تحسين الخدمات المقدمة للمواطنين وتسهيل التواصل معهم من خلال تعدد قنوات تقديم الخدمات والمعلومات .

يخدم الموقع الالكتروني التحاسب الزكوي من خلال ايقونات اثنين بحسب الاطلاع على الموقع وهما :

**الايقونة الاولى** : خدمة احسب زكاتك والتي تضم عدد محدد من انواع الزكاة والذي يقاس بمجمله على زكاة النقدين (الذهب والفضة) ويرتبط بالافراد أكثر من ارتباطه بالمؤسسات .

**الايقونة الثانية** : خدمة احتساب زكاة اسهم الشركات والذي يضم اسماء العديد من الشركات<sup>6</sup> ومقدار زكاة السهم الخاص بكل شركة ويرتبط بالمؤسسات أكثر من ارتباطه بالافراد.

5 سيكون تركيزنا كباحثين على جانب التحاسب فقط للتطابق مع هدف البحث فالموقع الالكتروني له خدمات عديدة بالاضافة الى التواصل مع المزكين والمتصدقين ويمكن القارئ الرجوع الى موقع البيت الالكتروني للاطلاع على حزمة الخدمات الاخرى

6 انظر دليل وبرشور زكاة الاسهم بنية الاستثمار لعام 2016 مطبوع من بيت الزكاة الكويتي ولأهميته ننصح بقراءته لانه يعالج المشاكل الشرعية بشأن النسبة 1% ودور بيت الزكاة في معالجة ذلك .

خامساً . الربط الالكتروني واعادة ترتيب منظومة التحاسب الزكوي ضمن الموقع الالكتروني وضرورة تواجد الهيئة الشرعية ضمن المنظومة .

يجب ان يكون هناك تبادل الكتروني للبيانات بين مختلف المؤسسات المعنية وهذا من ضروريات تطبيق الحكومة الالكترونية وان يكون هناك سرية تامة لتلك البيانات فلا يطلع عليها الا المتخصص بذلك وان تتسم بنظم حماية تعزز امن المعلومات الخاصة بها .

بيت الزكاة الكويتي ولتطبيق فكرة التحاسب الزكوي الفوري عن المال المستفاد فانه سيربط الكترونياً مع عدد من المؤسسات التي تكمل الدورة الالكترونية وقد اشارت احدى دراسات بيت الزكاة الكويتي وهي دراسة ( الشطي , 2003 , 5) انه يجب ان يكون هناك تنسيق وتكامل مع المؤسسات الحكومية والاهلية والدولية لمكافحة الفقر فالغاية هي الحد من الازدواجية في المساعدات المقدمة والارتقاء بمستوى الرعاية وهذا بجانب توزيع الزكاة فالفكرة مترسخة بان يكون هناك كذلك تكامل وتنسيق مع المؤسسات الحكومية والاهلية في بناء ربط الكتروني لتحقيق التحاسب الزكوي الفوري للمال المستفاد .  
ولغرض تسليط الضوء على هذا المبحث فقد تناولنا الاتي :

### 1. تقنية التبادل الالكتروني للبيانات :

ان استخدام فكرة هذه التقنية مهمة جداً لإنجاح العملية وتقوم فلسفتها على نقل وتبادل البيانات والمعلومات بين الحواسيب ضمن المؤسسة الواحدة أو بين عدة مؤسسات ، وتعرف بحسب (السقا , 2006 101) بانها التبادل المباشر للبيانات بين حاسوب وحاسوب (أو مجموعة نظم حاسوبية) باستخدام الوسائل الالكترونية وبأقل ما يمكن من تدخل الإنسان .

وبالماضي القريب كان هناك تصميم للشبكات الحاسوبية بتوصيل الحواسيب مع بعضها البعض التي تتبادل البيانات فيما بينها من اجل تامين المعلومات الضرورية للجهة المعنية وكان يشغل الباحثين شكل ذلك التصميم هل هو خطي ام حلقي ام نجمي ام هرمي الى غير ذلك من التصاميم ولكن مع تقدم التقنية اصبح بالإمكان الربط الالكتروني مباشرة من خلال شفرات معينة (Code) , تسمح بانتقال البيانات من جهة الى اخرى فالتبادل لا يعني ان تكون المؤسسة بحاجة الى بيانات بيت الزكاة ولكن العكس فالمفيد هنا ان يكون تبادل الكتروني للبيانات ولكن من مفهوم بيت الزكاة فقط.

### 2. اضافة ايقونة التحاسب الزكوي الفوري للمال المستفاد :

فكرة البحث هي ان يكون هناك اضافة الى الموقع الالكتروني بايقونة اضافية تسمى التحاسب الزكوي للمال المستفاد التي يركز عليها اعلامياً لترشيد المركزي الكويتي بأهمية هذا التحاسب خصوصاً بما يتعلق بالنشاط الوظيفي فقد يعتبر المواطن ان هكذا نوع من المال غير خاضع للزكاة او ليس الجميع على فهم واحد فالموظف ليس لديه نظام محاسبي يوضح له كم استلم من مختلف التسميات خلال الحول او متى يبدأ باحتساب الزكاة على ماله المستفاد او قد يتمادى بالإفناق على الكماليات حتى يحول الحول ولا عليه نصاب مال يزكى من خلاله .

عند الضغط على هذه الايقونة يبدأ الربط الالكتروني واجزاء الربط عديدة وهي كالآتي :

**الجهة الاولى :** بيت الزكاة الكويتي والذي يضم برنامج التحاسب الزكوي والهيئة الشرعية .

**الجهة الثانية :** المؤسسة التي يعمل بها المركزي والتي تختلف باختلاف المؤسسات .

**الجهة الثالثة :** المصرف او الجهة التي يستلم منها الموظف صافي ما تحقق له .

**الجهة الرابعة :** وزارة المالية .

وسبب دخول وزارة المالية لاعتبارات عديدة من ابرزها ان وزارة المالية تجبر الفرق بين ما متحصل من ايرادات زكوية او صدقات اخرى مع ما هو مخصص للإفناق عبر برامجها المتعددة بالإضافة الى اعتبارات اخرى.<sup>7</sup>

### 3. كيفية عمل التحاسب الزكوي الفوري للمال المستفاد :

يبدأ عمل التحاسب عندما يرغب المزمكي (الموظف) بدخوله الى هذه المنظومة وهذا كما اسلفنا يقع على عاتق الاعلام وخصوصاً ان بيت الزكاة الكويتي يتمتع بثقة عالية من المواطنين ودافعي الزكاة بحسب (عماوي ، 2010 ، 138) وسبب هذه الثقة وجود كفاءة ادارية عالية وحرص البيت على استخدام النظم الحديثة والحوسبة في العمل ووجود الرقابة المالية والشرعية واستخدام الاعلام بشكل فعال والتدريب والتحسين المستمر للكادر الوظيفي داخل البيت .

ان دخول المزمكي للمنظومة تعد نقطة البداية فهناك مجموعة من الاسئلة يبدأ الاجابة عنها تبدأ بسؤال عن الجهة التي يعمل بها حتى تدخل مؤسسته بالربط الالكتروني وكذلك فان تلك الجهة التي يعمل بها قد لا تخضع للزكاة لان اموالها غير طيبة او تمارس أنشطة غير موافقة للشرع او متحققة من اموال ربوية .

بعد تحطيم المزمكي هذا السؤال تبدأ الاسئلة الشخصية الخاصة بالمزمكي ويمكن ان يدي بها هو او ان تؤخذ من مؤسسته عن بياناته الدقيقة مع عدد افراد الاسرة وتحديث ذلك كلما حدث تغيير بالزيادة او النقصان وهذا مهم لتحديد حجم النفقات واجبة الخصم والتي لا تخضع للتحاسب الزكوي من خلال متوسط حجم النفقات او الحاجات الاساسية او ما يسمى الحد الادنى للمعيشة الذي يضع من قبل لجنة اقتصادية وعلى مستوى سنوي كأقل تقدير .

وكذلك معرفة الجهة التي يستلم منها صافي مستحقاتها كمصرف معين او مؤسسة مالية معينة تتعامل مع مؤسسته . ومن ثم تحديد يوم او شهر الحول بحسب اقرار المزمكي والذي يعد حدثاً جوهرياً يرجع اليه كل حول ويقر المزمكي بقبول ربط متحصلاته خلال الحول مع بيت الزكاة ويعلم المزمكي ان الاستقطاع شهري لصالح بيت الزكاة مع خصم حد المعيشة والتحاسب حولي اذ يبدأ برنامج لنظام محاسبي الكتروني يسجل فيه كافة الاموال المستفادة للمزمكي ويكون الاستقطاع فوري لنسبة الزكاة المحددة بحسب الحول القمري ام الشمسي فليس بالأمر الصعب وخصوصاً ان غالب الانظمة المحاسبية المطبقة في الدول كافة تستقطع نسبة الضرائب من الراتب ولا تنتظر نهاية العام بحجة ان الضرائب سنوية ومن ثم فان نقطة الحول يكون فيها المقاصة بين ما هو مستلم مقدماً على حساب الزكاة مع ما هو مستحق فعلاً كزكاة سنوية وكذلك امكانية الضم للمزمكي لأموال مدخرة او متحققة له من مصادر اخرى مع استيفاء كافة الشروط عليها او اقراره عن ديون حقيقية تخصم كذلك من الوعاء وذلك يتحقق من خلال اقرار المزمكي بيوم التحاسب والمقاصة تتحقق بصورة كاملة فاذا كان هناك مبالغ مستلمة

<sup>7</sup> انظر قانون رقم 96 لسنة 2016 بربط ميزانية بيت الزكاة الكويتي للسنة المالية 2016/2017 ومن خلالها يتضح ان هناك ايرادات متوقع الحصول عليها وهناك مصروفات يتوقع انفاقها خلال العام والفرق يحمل من ميزانية الدولة فمن المهم دخول وزارة المالية الى الربط .

بشكل زائد كزكاة خلال الحول ترد الى المركزي بإضافتها الى حسابها مع بيان تبويب ذلك او الزكاة المستلمة غير كاملة فستقطع من يوم التحاسب من حسابه كذلك مع بيان تبويب ذلك .  
وكذلك سؤال المركزي عن النصاب الذي يرغب الاقتران به هل هو نصاب الذهب ام نصاب الفضة ولأنه تحاسب الكتروني فانه يأخذ بكل الاحتمالات ويحدث بشكل مستمر لأسعار غرام الذهب والفضة حسب سوق الكويت او الاسعار العالمية .

ان قبول المركزي للدخول الى المنظومة يتم اعلام وزارة المالية بذلك لكي يعفى ضريبياً عن المال المركزي حصراً وبالحصيلة هي تخفيف عن ميزانية الدولة لتمويل بيت الزكاة الكويتي ويستمر الربط مع وزارة المالية الا اذا رغب المركزي بمغادرة المنظومة فحينئذ يخرج بيت الزكاة من الربط ليبدأ بدفع الضرائب للمالية وحسب تعليمات الدولة .

### خلاصة :

التوصل الى خلاصة ما تم مناقشته بالاتي :

✓ النشاط الوظيفي صورة من صور المال المستفاد ولا يقل اهمية عن النشاط الزراعي والصناعي والتجاري مع فارق التشبيه.

✓ تختلف مكونات النشاط الوظيفي والتبويبات التي تدخل ضمنه من مؤسسة لأخرى ومن دولة لأخرى .

✓ تتعدد صور البرامج الزكوية الالكترونية المتاحة على الشبكة بشكل عام للجميع وخاص يقترن على الاغلب بمؤسسات الزكاة .

✓ تتعدد نسب الزكاة المنصوص عليها شرعاً بحسب نوع المال .

✓ بيت الزكاة الكويتي طواعي والزامي في نفس الوقت ويتمتع بثقة المواطن الكويتي .

اما ابرز النتائج التي يوصي بها الباحثين فهي كما يلي :

✓ النشاط الوظيفي اصبح لاعباً مهماً باقتصاديات البلدان اسواءً كان سلباً ام ايجاباً .

✓ النشاط الوظيفي يخضع للتحاسب الزكوي ويأخذ شروط خضوع المال للزكاة .

✓ التحاسب الزكوي حولي في كثير من صورته ولكنه في ظل التقنيات يمكن ان يقسم الى فترات شهرية او ربع سنوية او نصف سنوية .

✓ لدى غالب مؤسسات الزكاة في الدول الاسلامية تحاسب زكوي فوري .

✓ نسب الزكاة تنخفض كلما كان هناك جهد اكبر مبذول في تحقيق المال .

✓ يعد الموقع الالكتروني في بيت الزكاة الكويتي من المواقع المتميزة الذي يلعب دوراً مهماً في تحقيق التحاسب الزكوي الفوري على المال المستفاد .

✓ ان تحقيق التحاسب الزكوي الفوري يجب ان يكون عن طريق التبادل الالكتروني للبيانات بين المؤسسات المختلفة وقبول المركزي للدخول لهذه المنظومة .

✓ هذه الافكار المطروحة تحول بواسطة مصمم البرامج الى واقع حال .

**المراجع :**

**أولاً. القرآن الكريم**

**ثانياً. كتب الحديث**

1. البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، 2004، صحيح البخاري، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الطبعة الأولى، دار ابن الهيثم، القاهرة، مصر.

**ثالثاً: الوثائق والنشرات الرسمية**

1- الشطي، خالد يوسف، 2003، دور بيت الزكاة في مكافحة الفقر، اصدارات بيت الزكاة الكويتي، الكويت

2- قانون رقم 96 لسنة 2016 (<https://www.mof.gov.kw>)

**رابعاً: الرسائل والأطاريح الجامعية :**

1- اليافعي، محمد بن سالم بن عبد الله، 2013، نحو صندوق خليجي للزكاة (المعوقات والحلول)، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، الاردن

2- عماوي، ختام عارف، 2010، دور الزكاة في التنمية الاقتصادية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين .

3- السقا، زياد هاشم، 2006، استخدام تقنيات المعلومات في نظم المعلومات المحاسبية - دراسة لعينة مختارة من الشركات العراقية، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

**خامساً: الدوريات (البحوث والمقالات)**

1- الدويسان، فاطمة، عثمان الحجي، نوري مبارك، 2008، مشروع الحكومة الالكترونية في دولة الكويت -بيت الزكاة- حالة عملية، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، العدد 5، الجزائر

2- بلعزوز بن علي، قندوز عبد الكريم، 2006، مبداء الضريبة تقتل الضريبة، مجلة دراسات اقتصادية اسلامية، المجلد الثالث عشر، العدد 2، مؤتمر الاسهامات الاقتصادية لابن خلدون، البنك الاسلامي للتنمية، السعودية .

3- الاحمد، سهيل محمد طاهر، 2012، تنمية الموارد البشرية من منظور اسلامي، مجلة جامعة الاقصى، المجلد السادس عشر، العدد الاول، فلسطين .

4- عبد، هشام عمر حمودي، 2013، آليات التحاسب الزكوي حول أنشطة التجارة الالكترونية البحتة مجلة بحوث مستقبلية، العدد 42، كلية الحدباء الجامعة، الموصل، العراق

**سادساً: المؤتمرات والندوات**

1. الحولي، ماهر حامد، 2006، الأموال التي تجب فيها الزكاة ومصارفها، مؤتمر الجامعة الإسلامية بعنوان: الزكاة والضريبة وأثرهما في المجتمع، غزة، فلسطين.

2. عودة، مراد رايق رشيد، 2011، زكاة رواتب ودخول الموظفين الشهرية، مؤتمر كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

3. ابومخ، حنان رزق الله، 2011، زكاة الرواتب، مؤتمر كلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين .

4. محمد، فلاح، وصليحة، سماعي، 2013، دور التطبيقات المعاصرة في تحقيق التنمية -تجربة بيت الزكاة الكويتي، المؤتمر العلمي الدولي الثاني حول دور التمويل الاسلامي غير الربحي، جامعة سعد دحلب، البلدة، الجزائر .

5. فاطمة، رحال، وحفيضة، حضراوي، 2012، دور بيت الزكاة الكويتي في تعزيز التنمية البشرية المستدامة، الملتقى الدولي الاول -مقومات تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد الاسلامي، جامعة قالمة، الجزائر

**سابعاً: الكتب والمراجع**

1. اليزيد، محمد الراضي، 2004، زكاة رواتب الموظفين و كسب أصحاب المهن الحرة، المجلس العلمي المحلي لتارودانت، مطبعة شروق بأكادير، المغرب.

2. المليجي فؤاد السيد وعبد القادر هيبث محمد، 2011، محاسبة الزكاة، الدار الجامعية، القاهرة مصر.

3. حمودي، هشام عمر، 2016، استخدام نظام المعلومات المحاسبية وفقاً للمنهج المحاسبي الشرعي، المنظمة العربية للتنمية الادارية، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر

**ثامناً: مواقع النت**

دليل وبرشور زكاة الاسهم لعام 2016 مطبوع من بيت الزكاة الكويتي ([https://www.zakathouse.org.kw/zakat\\_page.aspx?id](https://www.zakathouse.org.kw/zakat_page.aspx?id))

